مبحث الانشاء

كون الكلام فيه انه لا يتاتى الحصر في غيره اولا ولعل الظاهر الثاني فان قولنا ما جاء الا
القوم الا الحمير يفيد قصر المجيء على الحمير وانه لا يتجاوزها الى القوم ولا الى ما يتعلق
من غير الحمير فليتامل **قوله** وكانه جعل اللام الخ كذا اجاب السيد وعبارته نعم اذا
اريد بالتمني القاء كلام انشائي مخصوص كان قسما من الانشاء المعبر بالقاء وحينئذ
لا يبعد ان يقال ان اللفظ الموضوع له اي للتمني ليت لا انها لم توضع للالقاء كلام انشائي
مخصوص الا ان يجعل اللام للغاية والتعليل كما في قوله لظهور ان ليت مثلا موضوعة
لافادة معنى التمني انتهت وقوله كما في قوله لظهور الخ فان اللام في قوله لافادة للغا
ية والتعليل ومثل هذه العبارة قول الشارح لظهور ان ليت لعله مثلا مستعملة
لمعنى التمني اي لاجل افادة معنى التمني على هذا التقدير اذ يريد به القاء معنى الكلام
وليت ليست موضوعة للالقاء ثم قضية هذا الجواب ان يكون الضمير المجرور باللام
في قول المصنف واللفظ الموضوع له ليت عائدا على التمني بمعنى الالقاء لا كما الشا
رح جعله الالقاء الذي هو مرجع هذا الضمير بقوله وهو طلب حصول شيء على سبيل
المحبة وهو لا يناسب هذا الجواب الا ان يحمل عليه بان يجعل التقدير واللفظ المو
ضوع للتمني الذي هو الطلب المذكور بمعنى الموضوع لاجل افادته والقاء ما يدل عليه
فليتامل وهل الغاية والتعليل في هذا الجواب بمعنى واحد والتقدير اللفظ الموضوع
لاجل ان يكون غايته افادة ذلك او كل منهما مستقل فيه نظر ولا يبعد صحة كل منهما
قوله فيه ان الماخوذ والماخوذ منه الخ اوضح هذا العزمي فقال فيه بالعطار
عينهما مركبتين لا ماخوذا منهما والجواب المنع لان الماخوذ كلمة والماخوذ منه
كلمتان واعترض قوله مركبتين بان هذه الحروف انما اخذت من هلا ولو قبل التركيب
حالة التركيب اذ لا جزء بينهما عند التركيب فيرجع المعنى على ما يقتضيه قوله
الى ان هلا ولو ما ماخوذتين من هل ولا ولو وما ولا يخفى فساده واجيب بان قوله مركبتين
حال مقدرة لا محققة حتى يرد الاشكال والمعنى انها ماخوذة من هل ولو حال كونهما
مقدري التركيب مع ما ولا المزيدتين انتهى قال بعض الافاضل يمكن ان يجاب بمنع الفساد
هلا ولا امتناع كونهما مركبتين غير جاعلتين كلمة واحدة لمعنى واحد احتراز بدمز الجمد

جميع الخطوط المستقيمة الخارجة منها اليه متساوية وذلك السطح محيطها
وتلك النقطة مركزه انتهى فكلامه ان الدائرة سطح لا جسم وان الكرة جسم **قوله** ثم
الظاهر الخ الظاهر انه اراد ان لان المحيط بالسطح ليس محيطا بالمحيط بالجسم
التعليمي لان السطح ليس محيطا به بل جزء منه بخلاف الجسم الطبيعي فليتامل **قوله**
واما جعل الكيفيات الخ اشارة الى قول السيد اراد بالكيفيات الجسمية الصفات
الجسمية لا مصطلح ارباب المعقول فكانه قال اي الصفات الجسمية المحسوسة بالبصر
او غيره من الحواس وانما عدل لاشكال ان المحسوسة بالبصر مع انهم صرحوا بانها من
الكيفيات المختصة بالكميات المقابلة للكيفيات المحسوسة بناء على انه اراد با
لمحسوسات بالبصر ما هو محسوس به مطلقا اعم من ان يكون اولا وبالذات او ثانيا وبا
لعرض وكذا الحال في الحركات واما المقادير فمع كونها محسوسة بالذات خلاف **قوله**
واما جعل المقادير الخ اشارة لقول الشارح كانه اراد بالمقادير ما يعم الطول
والعرض الخ **قوله** فيه انه لا يصح حينئذ اي لان هذه المتصلات متصلة بالمقادير
والحركات باعتبار معناهما الظاهر **قوله** الا ان يقال بالاستخدام بان يراد بالضمير
المجرور بالباء في قوله وما يتصل بها الحركات والمقادير بمعناهما الظاهر **قوله** لا يكفي
للاتصاف به اخراج الخ اي لان من المتصلات على هذا **قوله** وان تعلق به كالاضافيات
اي تعلقا مثل تعلق الاضافيات فليس مثلا كذا فالظاهر انه مراده ثم **قوله** الا لكن
الوجه الذي كان معنى هذا الكلام انه ظهور التقدير انه ما يشار اليه هو الكريم الذي
هو الملكة قائم بصاحبه دون غيره ان الثاني يظهر كون الاول قائما به دون الثاني بل
كلا النسبة بين الشيئين فليتامل **قوله** ذكر في شرح المفتاح عبارته ما كان كذا
الا للفعل الخطار في حقيقي وهو ما يكون له تحقق في نفسه وتقرر في ذات الموصوف
والاعتبار نسبي وهو ما لا يكون تقرره بالنظر الى نفسه بل يكون معنى يعتبر للشيء
بالنسبة الى الغير لكون الشيء مطلق الوجود او العموم عند النفس فليس للشيء
من مواصفة محققة متحققة او لا يكون له تحقق اصلا الا بالنظر الى نفسه ولا با
لنسبة الى الغير كصورة وهمية محضة تخترعها المخيلة كانياب الغول وكلما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)
1